التاريخ:
١٢ ديسمبر ٢٠٢٤

نيجيريا تكافح الزيادة المتصاعدة في فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في إينوغو

التاريخ:
١٢ ديسمبر ٢٠٢٤

نيجيريا تكافح الزيادة المتصاعدة في فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في إينوغو

التقرير

في تطور بيئي مقلق، تواجه نيجيريا تحديًا كبيرًا مع تصاعد فقدان غطاء الأشجار على مدى العقدين الماضيين. أحدث حادث تم الإبلاغ عنه في 12 ديسمبر 2024، كان إنذار حريق في منطقة إينوغو، مما يشير إلى استمرار الاضطرابات التي تؤثر على الموارد الطبيعية للبلاد.

تبلغ مساحة نيجيريا أكثر من 90 مليون هكتار، وتمتد غطاء الأشجار فيها لحوالي 10 ملايين هكتار. ومع ذلك، كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار سلبيًا، مع خسارة تزيد عن 2.30 مليون هكتار وزيادة تقل عن 928,000 هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية تقارب 1.50 مليون هكتار، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 6.07٪ في غطاء الأشجار.

تشير البيانات التاريخية إلى أن الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الخسارة كل عام. كما تساهم التحضر بشكل كبير في الخسارة، على الرغم من أنها أقل من الزراعة.

التأثير التراكمي لهذه الخسائر ليس فقط تقليص في غطاء الأشجار ولكن أيضًا إطلاق كميات كبيرة من الانبعاثات الكربونية في الغلاف الجوي، مما يفاقم مخاوف التغير المناخي. تشير البيانات إلى أن إجمالي الانبعاثات الإجمالية من فقدان غطاء الأشجار كانت في عشرات الملايين من الميغاغرامات، مع كون الزراعة المتنقلة هي المصدر الرئيسي.

يسلط هذا الاتجاه الضوء على الحاجة إلى مناقشة أوسع حول استخدام الأراضي المستدام وممارسات إدارة الغابات في نيجيريا. يضيف حادث الحريق الأخير في إينوغو إلى إلحاح معالجة هذه التحديات البيئية، حيث يؤدي كل حادث إلى تقليل التراث الطبيعي للبلاد وقدرتها على التكيف مع التغير المناخي.